فراغهم من الصلاة يذهبون الى الموقف ويعجلون السير اليه اهـ من
المغني موقفا عند الصخرات المعروفة اي في جبل الرحمة وهو
الجبل الذي بوسط ارض عرفات ويقال له الال بكسر الهمزة كهلال
وذكر الجوهري انه بفتح الهمزة فان تعذر الوصول اليها الزحمة قرب
منها بحسب الامكان وبين موقف النبي ومسجد ابراهيم نحو
ميل وقوله اي للذكر اخرج به غير الذكر كالانثى فيندب لها
الجلوس في حاشية الموقف ومثلها الخنثى وقيل غير ذلك اي
ان الحكمة في التسمية بذلك غير التعارف المذكور من جملة الغير
ان جبريل لما علم النبي المناسك قال له عرفت قال عرفت يوم
عرفة وهو تاسع الخ ولو وقفوا العاشر غلطا ولم يقلوا الحجاج
الوقوف للاجماع ولخبر ابي داود مرسلا يوم عرفة اليوم الذي
يعرف الناس فيه ولانهم لو كلفوا بالقضا لم يامنوا وقوع مثله
فيه اما اذا قلوا عن العادة فيقضون في الاصح ومقابله لا قضا
تنبيه لا فرق في ذلك بين ان يتبين لهم الحال بعد
الغروب او في اثنا الوقوف فاما اذا تبين لهم فيه قبل الزوال فوقفوا
عالمين فقال البغوي المذهب لا يحسب وانكره الرافعي وقال عامة
الاصحاب على خلافه وصحح في المجموع ما قاله الرافعي قال الاسنوي فينبغي
ان يجعل قوله غلطا مفعولا لاجله ليشمل المسايل الثلاثة ولو
وقفوا الليلة الحادي عشر لا يجزي كما صححه القاضي حسين وابحث
السبكي الامر كالعاشر لانه من تتمة عبادة الينابيع للشيخ محمد
الاستراي الثاني الوقوف بعرفة وهو محصور اهـ العبارة في
جزء عرفات ساعة من زوال العرفة الصبح النحر ولو نايما او
ضالة او مغمى عليه ولكن غلطوا من زوال الى النحر الى الجراد لا يؤمن
وقوعه من بعد وفي وجه وادراه من الثامن كالغلط بالتاخير
وفرق بانه غير نادر وولداه منصبح عرفة لقوله عليه السلام

واني

واتى عرفات الخ اصل الحديث من صلى معنا هذه الصلاة يعني صلاة
الصبح يوم النحر واتى عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه و
قضى تفثه وجه الاستدلال ان النهار محمول على جميع اليوم
فيجزي من الصبح ولا يشترط الزوال والمراد بمن مر اداه الامام احمد
ابو حنبل رضي الله عنه ومن راى الهلال وحده او مع غيره وردت
شهادته ووقف قبلهم لا يمنعهم اجزاه اذ العبرة في دخول وقت
عرفة وخروجه باعتقاده وهذا كمن شهد برؤية هلال
رمضان وردت شهادته يلزمه الصوم فان وقفوا اليوم
الثامن غلطا وعلموا قبل الوقت وجب الوقوف في الوقت وان
علموه بعد فوت الوقوف وجب القضا لهذه الحجة في الاصح
لندرة الغلط في التقدم ومقابله لا يجب القضا اهـ ويجمع في
بين الليل والنهار والافضل ان يقفوا بعد الغروب حتى تزول
الصفرة قليلا ويسن ان يكثروا الدعا والذكر ويكثروا التهليل لقوله
صلى الله عليه وسلم خير الدعا يوم عرفة وخير ما قلته اي عشية عرفة
كما في روايات انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير وزاد البيهقي اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا اللهم اشرح لي صدري
ويسر لي امري ويسن الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
والصيغة الابراهيمية افضل اهـ ولا يتكلف السجع في الدعا ولا باس
به اذا كان محفوظا او قاله من غير قصد له ويسن قراة القران
ويستحب الاكثار من قراة سورة الحشر في عرفة وعن ابن عباس
مرفوعا عن من قرا قل هو الله احد الف مرة يوم عرفة اعطي ما
سال ويسن رفع اليدين في الدعاوات ويقف مستقبل القبلة متطهرا
والافضل للرجال ان يقف راكبا على الاظهر واما صعود الجبل فلا
فضيلة في صعوده كما في المجموع ومن الادعية المختارة ربنا اتنا

Copyright King Saud University